الفاعل حقيقة فلما حذف اقيمت الصفة مقامه
اي غذا شيطان منهزم ومن الشياطين ظرف مستقر
اي كاين من الشياطين وان كانت ناقصة فمنهزم اسمها
ويقفو خبرها وعلى الاول يقفو حال من الموصوف المقدر
المعنى يعني انقضت الشهب على الشياطين عند
استراقهم السمع حتى طفقت الشياطين يتبع بعضهم
بعضا في الانهزام فلم تر منهم احدا لم ينهزم من انقضاض
تلك الشهب حتى خلت تلك المقاعد التي كانوا يقعدونها
لاستراق السمع منهم وطهر طريق الوحي من تلويثهم
كما طهر وجه الارض من ارجاس الاوثان وفي ذكر تتابع
انهزامهم بكون كل واحد منهم يقفو اثر الاخر اشارة
الى ان الحال يكون متواليا متتاليا الى يوم القيامة قال
كأنهم هربا ابطال ابرهة ... أو عسكر بالحصا من راحتي مضر
نبذ به للسبي بطنها ... نبذ المسبح من احشاء ملتقم
اقول اللغة الابطال جمع بطل وهو الرجل الشجاع
وابرهة علم شخص هو رئيس اصحاب الفيل والحصى
جمع حصاة وراحة الكف وسطه وتجمع على الراح
والراحة قال الشاعر
والراح في الراح تجلي كالعروس اذا ... زفت على صوات وتار وعيدان
والرمي يستعمل في معان للخزف وهو ان ترمي بحصاة
او نواة وما اشبه ذلك من بين سبابتيك او ان تضع

طرف

طرف الابهام على طرف السبابة والحذف وهو رمي الارنب
بالعصي ومنه قولهم اياك وان تحذف والنبذ وهو الطرح
ومنه صبي منبوذ وفي الحديث الي قبر منبوذ اي منفرد
بعيد من القبور من انتبذ اذا انتحى ومنه فانتبذت
به مكانا قصيا وفي الحديث لا صلاة لمنتبذ اي لمنفرد
من الصف ونبذ العهد نقضه وطرحه والفحش
وهو رمي اللسان الكلام الفاحش واللفظ وهو رمي
الفم ما فيه والمج وهو رمي الفم لما ورمي في الاذن ما نشعه
من الالفاظ والتسبيح التقديس والتنزيه وسبح
الله نزهه والسبوح المنزه من كل سوء وسبح قال
سبحان الله وسبح بمعنى صلى قال تعالى فلولا انه
كان من المسبحين قيل من المصلين وسبحان علم للتسبيح
لا يصرف ولا يتصرف وهو منصوب على المصدرية
وقولهم سبحانك اللهم وبحمدك قدستك ونزهتك
عن جميع ما لا يليق بكمالك وحمدتك حمدا يليق بآلائك
والسبحة النافلة وقد تطلق للخرز المنظوم في سلك
لعد التسبيحات وسبحات وجهه نوره وعظمته
وسبحان من فلان براءة منه ويقال انت اعلم بما في سبحاتك
اي نفسك والبطن ما اطمأن من الارض وجمعه بطنان
ويقال بُطن من البَطن وهو رجل مبطون اذا كان عليل
البطن وبطين عظيم البطن عن كثرة الاكل ومبطن

الارنب ص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)